بما أكرمتني لا أسألك إلا نفسي لا أسألك مريم التي ولدتني .

ومحمد صلى ا عليه وآله يقول : أمتي .

أمتي .

لا أسألك اليوم نفسي .

فيجيبه الجليل جل جلاله ألا ان أوليائي من أمتك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

فوعزتي لا قرن عينك في أمتك ثم تقف الملائكة بين يدي ا تعالى ينتظرون ما يؤمرون .

- قوله تعالى : وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا .

أخرج ابن أبي حاتم عن يحيى بن أبي أسيد ان رسول ا صلى ا عليه وآله سئل عن قول ا واذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين قال " والذي نفسي بيده أنهم ليستكرهون في النار كما يستكره الوتد في الحائط " .

وأخرج ابن أبي حاتم من طرق عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد ا بن عمر واذا ألقوا منها مكانا ضيقا قال : مثل الزج في الرمح .

وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق قتادة في الآية قال ذكر لنا أن عبد ا كان يقول : ان جهنم لتضيق على الكافر كضيق الزج على الرمح .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي صالح في قوله مقرنين قال : مكتفين .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك دعوا هنالك ثبورا قال : دعوا بالهلاك فقالوا : واهلاكاه . واهلكتاه .

فقيل لهم : لا تدعوا اليوم بهلاك واحد ولكن ادعوا بهلاك كثير .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث بسند صحيح عن أنس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " ان أول من يكسى حلة من النار إبليس فيضعها على حاجبيه ويسحبها من خلفه وذريته من بعده وهو ينادي : يا ثبوراه ويقولون : يا ثبورهم حتى يقف على النار فيقول : يا ثبوراه .

ويقولون : واثبورهم فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا " .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة دعوا هنالك ثبورا قال : ويلا وهلاكا